[180] 13 - (باب) * (آخر في أن عندهم صلوات ا عليهم كتب الانبياء) * * (عليهم السلام يقرؤنها على اختلاف لغاتها) * 1 - ختص، ير: موسى بن عمر عن الميثمي عن سماعة عن شيخ من أصحابنا عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا بالدهليز سمعنا قراءة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكي حتى أبكى بعضنا (1). 2 - ختص، ير: إبراهيم بن هاشم عن الحسن بن إبراهيم عن يونس بن عبد الرحمان عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني أنه جاء مع هشام حتى لقي موسى بن جعفر عليهما السلام فقال: يا بريهة كيف علمك بكتابك ؟ قال: أنا عالم، قال كيف ثقتك بتأويله ؟ قال: ما أوثقني بعلمي فيه ؟ قال: فابتدأني موسى بقراءة الانجيل فقال بريهة: والمسيح لقد كان يقرأها هكذا، وما قرأ هذه القراءة إلا المسيح، ثم قال بريهة: إياك لقد كنت أطلب منذ خمسين سنة فأسلم على يديه (2). 3 - ختص، ير: محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن الميثمى عن أبان بن عثمان عن موسى النميري قال: جئنا (3) إلى باب أبي جعفر (عليه السلام) نستأذن (4) عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت، وظننا أنه بعث إلى رجل من أهل الكتاب يستقرئه فأذن لنا فدخلنا عليه، فلم نر عنده أحدا فقلنا: أصلحك ا سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا أنك بعثت إلى رجل من أهل الكتاب تستقرئه، قال: لا، ولكن ذكرت مناجاة إليا لربه فبكيت من ذلك: _____ (1) الاختصاص: 291 و 292. بصائر الدرجات: 99. (2) الاختصاص: 292 فيه: [فابتدأ موسى بقراءة الانجيل] بصائر الدرجات: 99. (3) في البصائر: جئت. (4) في نسخة وفى البصائر: استأذن.

_____